الأمم المتحدة

A/39/927
S/17327
5 July 1985
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٥ من جدول الأعمال
الحالة في امريكا الوسطى: الاخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ٥ تموز/يوليه ١٩٨٥ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لنيكاراغوا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص مذكرة الاحتجاج الموجهة الى فخامة السيد كارلوس خوسيه غوتييريز ، وزير العلاقات الخارجية والأديان لكوستاريكا ، من فخامة السيدة نورا استورغا ، وزيرة الخارجية ، بالوكالة لجمهورية نيكاراغوا المؤرخة في ٣ تموز/يوليه ١٩٨٥ (انظر المرفق) .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة ، في اطار البند ٢٥ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن

(توقيع) خوليو ايكازا غالارد
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

مرفـــق

مذكرة احتجاج مؤرخة في ٣ تموز/يوليه ١٩٨٥ وموجهة الى وزير العلاقات الخارجية والاديان لكوستاريكا من وزيرة الخارجية بالوكالة لنيكاراغوا

اكتب الى فخامتكم بالاشارة الى الأحداث الخطيرة التي يرد بيانها فيما يلي :

علمت حكومة نيكاراغوا من مختلف وسائط الاعلام ، بالقبض في كوستكاريكا على المرتزقة روبرت طومسون وستيف كار اللذين يحملان جنسية الولايات المتحدة ، وبيتر غليبرى وجون ديفيز اللذين يحملان الجنسية البريطانية ، وكلود شافار الذى يحمل الجنسية الفرنسية ، الذين قبض عليهم في ٢٥ نيسان/ابريل من هذا العام في أراضي كوستاريكا حيث وجدوا يتعاونون تعاونا نشطا مع المنظمات العسكرية المرتزقة التي تعمل في خدمة حكومة الولايات المتحدة .

ويستفاد من التصريحات التي نشرتها وكالات الأنباء الدولية ان هؤلاء المرتزقة قد اكدوا ان سلطات الحرس المدني في كوستاريكا قد أعطتهم معلومات دقيقة مع خرائط ومخططات تبين مواقع نقاط الحراسة ، والطرق التي تسلكها الدوريات النيكاراغوية والطرق التي يجب ان يسلكوها هم لتجنبها وأخذها على حين غرة . وكذلك أكد المرتزقة أنهم لقوا " تعاونا ضمنيا واحيانا صريحا من قوات الأمن " .

واكد المرتزقة في تصريحاتهم انهم لقوا تعاونا نشطا من جانب الحرس المدني الكوستاريكي للقيام بهجوم على موقع لابنكا الامامي النيكاراغوى . ويستفاد من هذه الانباء نفسها ان ضابطا في الحرس المدني برتبة كولونيل بيّن لهم على الخارطة طرق الذهاب والاياب ووضع تحت تصرفهم شاحنات صغيرة لنقلهم . وصرح المرتزق ستيف كار بأن واحدا من افراد الحرس المدني قام بمهمة الدليل اثناء الهجوم .

وقال المرتزق كلود شافار الذى كان يقوم بتدريب مجموعات عسكرية في معسكرات مقامة في كوستاريكا على بعد بضعة كيلومترات من حدود نيكاراغوا ، انه عند عودته الى اراضي كوستاريكا " لم تعترض سلطات الجمارك على وجود ملابس ولوازم عسكرية في حقائبه" . وأكد هذا المرتزق نفسه ان الرحلة التي قاموا بها الى معسكرات المناهضين للثورة ، الموجودة في شمال كوستاريكا ، كان يصاحبهم ضابط في الحرس المدني برتبة رائد ، ومضى فبين انهم " على مدى شهرين كانوا يستقبلون يوميا تقريبا زيارات ودية من افراد الحرس في المنطقة الذين وعدوا بحمايتهم " .

وان حكومة نيكاراغوا تقدم احتجاجا رسميا وشديد اللهجة على هذه الحقائق الخطيرة الواردة في تصريحات المرتزقة المقبوض عليهم والتي لا تكذب فقط اعلان كوستاريكا الحياد وانما تشكل ايضا انتهاكا صارخا للقوانين والمبادئ التي قبلتها حكومة كوستاريكا بمحض ارادتها في ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الدول الأمريكية وكذلك في صكوك دولية اخرى .

وان حكومة نيكاراغوا ، ازاء هذه التصريحات التي تبين الدعم الصريح الذى تقدمه سلطات كوستاريكا للقوات غير النظامية التي تعتدى على اراضي نيكاراغوا تحث مرة أخرى حكومة كوستاريكا الموقرة على ان تتخذ تدابير مشددة لمراقبة اراضيها بغية تجنب ارتكاب اعمال كالتي وصفها المرتزقة المقبوض عليهم . وعلاوة على ذلك تحث نيكاراغوا حكومة كوستاريكا على التفكر ليتسنى بذل الجهود بمساعدة من دول كونتادورا وحكومة فرنسا للبحث عن وسائل تمكن من ايجاد حلول دائمة لحالات التوتر على الحدود التي تثيرها مصالح دخيلة على الرغبة المشروعة في السلم التي يشترك في حملها تاريخيا شعبا كوستاريكا ونيكاراغوا .

نورا استورغا
وزيرة الخارجية بالوكالة

---